

# شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح (006)

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج شرح كتاب التجديد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح ضيفنا في هذه اللقاءات المباركة والدروس الطيبة ومعالى الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء سابقا في بداية - [00:00:13](#)

هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اهلا بكم مستمعينا الكرام لمن اراد المتابعة معنا في هذه الحلقات فالكتاب هو مختصر صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى ووصلنا مع الشيخ الى كتاب - [00:00:30](#) اصول وبدأنا في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقد تفضل الشيخ وجزاه الله خيرا بشرح هذا الحديث وذكر آ اطرافه وبقي آ شيء من اطراف هذا الحديث يتفضل به الشيخ بعد ان اقرأ هذا الحديث - [00:00:46](#) ان شاء الله عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قام في مصلاه ذكر انه جنب. فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا - [00:01:00](#) الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد فقد سبق شرح الحديث بموضعه الاصيلي و الطرف - [00:01:21](#)

الاول الذي هو الموضع الثاني من مواضع تخريجه والموضع الثالث في كتاب الاذان باب اذا قال الامام الامام مكانكم حتى رجع انتظروه قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:01:40](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم - [00:02:07](#) فرجع واغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم قال العيني في الترجمة اي هذا باب يذكر فيه اذا قال الامام للجماعة الزموا مكانكم حتى نرجع قوله انتظروه على صيغة الماضي جواب اذا - [00:02:25](#)

وقال بعضهم هذا اللفظ في رواية الزهري كما في الغسل قلت ليس هذا اللفظ في رواية يونس فان لفظه قال لنا مكانكم ثم رجع ولو قال هذا اللفظ اخذه من معنى رواية يونس - [00:02:47](#)

لكان اصوب قوله حتى نرجع بالنون في رواية القشمي يعني وبالهمزة ارجع للاصيل ويرجع بالياء اخر الحروف لبقية الرؤى وعلى كل حال هو منصوب بان المقدرة بان المقدرة يعني حتى - [00:03:08](#)

تنصب الفعل المضارع او المضارع ينصب بان مقدرة بعدها يعني حرف النصب. هم. للفعل المضارع هو حتى ولا بان المظمرة بعدها بها المضمرة بعدها حتى. نعم وحتى من حروف الغاية او النصب الفعل مضارع. الجر - [00:03:31](#)

من حروف الجر من هاء حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عنلاء اي من حروف الجر. ثم بعد ذلك المجرور بها المنسبك من ان وما بعدها المصدر. مهم - [00:03:54](#)

ومطابقته يعني الحديثة للترجمة ظاهرة يقول العيني وقال ابن حجر قوله باب اذا قال الامام مكانكم هذا اللفظ في رواية يونس عن

الزهري كما مضى في الغسل بلفظ فقال لنا مكانكم - 00:04:10

بحذف حرف الجر قد تقدم انتقاد العين له يعني ماذا قال قال بعضهم هذا اللفظ في رواية الزهري كما مر في الغسل قلت ليس هذا اللفظ في رواية يونس بن حجر يقول هذا في رواية يونس عن الزهري. هم. قال قلت ليس هذا اللفظ العيني فان لفظه فقال لنا مكانكم - 00:04:29

ثم رجع ولو قال هذا اللفظ اخذه من معنى رواية يونس لكان اصواب وعلى كل حال الامر سهل يعني ما فيه تفاوت كبير والمعنى واحد ثم قال ابن حجر قوله حتى نرجع بالنون الكشميان والهمزة للاصيل وبالتحتانية للباقيين - 00:04:56 قوله حدثنا اسحاق كذا في جميع الروايات غير منسوب وجوز ابن طاهر والجواني انه اسحاق بن منصور وبه جزم المزي وكنت اجوز انه ابن راهويه لثبوته في مسنده عن الفرياب - 00:05:21

الى ان رأيت في سياقه له مغايرة يعني في اختلاف في سياق اه بالرغوي الامر الثاني ان برهوي انه في الحديث هنا حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف والمعروف عن ابن رؤويه انه لا يروي الا بالاخبار - 00:05:41 وهنا بالتحديث فهذا يؤيد انه ليس من رواية اسحاق الراوية. آ ابن راهويه وحينئذ يترجح انه ابن منصور كما جزم ميسي وغيره بالطاهر والجواني والامر سهل حتى لو لم نستطع الوقوف عليه - 00:06:02

وقال حدثنا اسحاق ما استطعنا الوقوف عليه لا يظر ولا يؤثر. لانه اينما دار وهو على ثقة. نعم سواء كان هذا او ذاك ومحمد بن يوسف والفريابي وقد اخذ وقد اكثر البخاري عنه بغير واسطة - 00:06:23

وهنا روى عنه بواسطة اسحاق قوله عن الزهري عن ابي سلمة صرح بالتحديث في الموضوعين اسحاق بن راهويه في روايته لو عن الفرياب. ومن طريقه اخرجه ابو نعيم في المستخرج - 00:06:43

صرح بالتحديث في الموضوعين اسحاق واننا نجزم بانه برهويه كما قال ومن طريقه اخرجه ابو نعيم في المستخرج قوله فتقدم وهو جنب اي في نفس الامر في حقيقة الامر - 00:07:01

شنو؟ لكن في الظاهر هل يتقدم وهو جنب نعم. لا فتقدم وهو جنب اي في نفس الامر لانهم اطلعوا على ذلك منه قبل ان يعلمهم وقد تقدم في الغسل في رواية يونس فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب وفي رواية ابي نعيم ذكر انه لم يغتسل - 00:07:18

سل وقد مضت فوائده في الباب الذي قبله وفي شرح الكرمانى قوله فخرج فان قلت هذا صريح في ان الاقامة والتسوية قبل خروجه بان الاقامة والتسوية قبل خروجه صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

قلت المعتبر فيهما اذن الامام وان الاقامة بدون اذن الامام افتيات عليه ولا تجوز سواء كان خارجا او كان داخلا فربما علموا بالقرائن والعلامات خروجه لأنه القائمة يختلفون منهم من هو - 00:08:06

سمح في هذه الامور ويعطي الاذن العام اذا بلغت الساعة كذا فاقيموا وحينئذ يلتزم بالوقت نعم؟ نعم. فاذا فعل ذلك وقد اذن لهم اذنا مطلقا لا اشكال وبعضهم يشدد في هذا - 00:08:32

وانهم لا يقيمون الا اذا جاء باذنه اللفظي وخروجه عليهم ورؤيتهم له وعلى كل حال اذا حصل الاذن العام وعرف المؤذن انه في هذه اللحظة يطلع عليهم لا مانع من ان يقيم - 00:08:53

ولو انتظر لكانها اولى وحصل مواقف في مثل هذه التصرفات من تشديد بعض القائمة وبتساهل بعض المؤذنين منهم من اذا اقام المؤذن قبل ان يأذن له كبر للنافلة الامام. هم - 00:09:11

وقد يأتي بتسليمة اخرى لكن اذا كان هذا بينك وبين المؤذن فما ذنب المأمومين الذين يتأخرون آ سبب تصرف هذا المؤذن فعلى الانسان ان يسدد ويقارب ولا شك ان الامام املك بالاقامة - 00:09:36

وليس من حق المؤذن ان يقيم بلا اذن الامام كما ان الامام عليه ان يراعي احوال المأمومين ولا يشق عليهم وفي شرح الكرمانى قوله فخرج فان قلت هذا صريح في ان الاقامة والتسوية - 00:09:58

يعني للصفوف قبل خروجه صلى الله عليه وسلم قلت المعتبر فيهما اذن الامام سواء كان خارجا او داخلا فربما علموا بالقرائن

والعلامات خروجه او اذن له بالاقامة ولهم بالتسويح. اذن للمؤمن بالاقامة - 00:10:14

ولهم اي المأمومين بالتسوية تسوية الصفوف قوله صلى طاهره انه لم يأمره باعادة الاقامة لما رجع اغتسل ورأسه يقطر ماء فصلى بالغاء الذي تقتضي التعقيب وظاهر هذا انه لم يأمره باعادة الاقامة - 00:10:37

وفي بعض النسخ بعده قيل لابي عبد الله البخاري المؤلف ان بدأ لاحدنا مثل هذا مثل ما حصل النبي عليه الصلاة والسلام يفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:01

قال فاي شيء يصنع وقيل ينتظرونه قياما او قعودا الانتظار كما حصل للصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام ولكن هل يقعدون وان لا يستمروا قياما قيل هل فليل هل ينتظرون او قياما او قعودا؟ قال ان كان قبل التكبير - 00:11:21

فلا بأس ان يقعدوا وان كان بعد التكبير ينتظرونه قياما هذا بالنسبة لمن لا يشق عليه القيام اما من يشق عليه القيام ويكون القعود ارفق به هذا لا مانع منه لانه لم يكبر للصلاة الى الان ما دخل في صلاة لكن الصحابة انتظروا الرسول عليه الصلاة والسلام قياما

فالاولى ان يقتدى بهم - 00:11:44

وفي عمدة القارئ قوله ورأسه يقطر مبتدأ وخبره ورأسه مبتدأ وخبره قوله يقطر والجملة حال والجملة ورأسه يقطر. حال. الجملة حال. والواو واو الحال والجملة حال وما ان نصب على التمييز - 00:12:10

ثم ذكر العين ما ذكره الكرمان عن البخاري قريبا وما ذكر ابن حجر في اخر الباب السابق والله اعلم والحديث ايضا خرجه الامام مسلم فهو متفق عليه والله اعلم. نعم - 00:12:35

احسن الله اليكم شيخنا برك الله فيكم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده - 00:12:51

فقالوا والله فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر - 00:13:05

حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر هذا الحديث - 00:13:24

ترجم عليه الامام البخاري بقوله في كتاب الغسل. نعم. في باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:42

الله احق ان يستحيا منه من الناس الله احق ان يستحيا منه من الناس قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:03

قالت كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه - 00:14:25

وخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله بان ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله لندب بالحجر - 00:14:48

ستة او سبعة ضربا بالحجر قال العيني اي هذا باب في بيان جواز غسل العريان وحده الا ان التستر افضل وهذا اللفظ يدل على الجواز وقال ابن حجر قوله باب من اغتسل وحده في خلوة اي من الناس - 00:15:07

وهو تأكيد لقوله وحده وحده اعرابها وحده تمييز حال حال وهي معرفة لفظا ومعناها منفردا معرفة بالاضافة الافضل. نعم المقصود انها منكرة معنى والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحده اجتهد - 00:15:29

نعم وهو تأكيد لقوله وحده ودل قوله افضل على الجواز وعليه اكثر العلماء وخالف فيه ابن ابي ليلى وكأنه تمسك بحديث يعلى ابن امية مرفوعا اذا اغتسل احدكم فليستتر قاله رجل يغتسل عريانا - 00:16:00

وحده رواه ابو داود وللزار نحوه من حديث ابن عباس مطولا وفي شرح الكرمان قال العلماء كشف العورة في حال الخلوة بحيث لا

يراه ادمي ان كان لحاجة جاز وان كان لغير حاجة ففيه خلاف - [00:16:25](#)

كان لحاجة جاهزة وان كان لغير حاجة ففيه خلاف في كراهته وتحريمه والاصح عند الشافعية انه حرام والاصح عند الشافعية انه

حرام بشرح ابن بطال بحديث موسى دليل على اباحة النظر الى العورة عند الضرورة - [00:16:48](#)

الداعية الى ذلك من مداواة او براءة مما رمي به اذا رمي بعيب عند المداواة قال قال الفقهاء ويجوز نظر ولمس ما تدعو اليه الحاجة

للطبيب. نعم. ما تدعو اليه الحاجة - [00:17:11](#)

في الطب يعني قالوا حتى الفرج باطنه يعني تسمح في هذا لان هذه حاجة وقد تصل الى حد الضرورة نعم؟ هم. من مداواة او براءة

من ما رمي به من العيوب - [00:17:32](#)

تزوج امرأة فرأى بها بياض برص يعني مثلا واراد ان يطلقها فلا بد ان يثبت هذا الذي رماه بها كيف يثبت نعم لابد من النظر نظر

من يثبت الحكم بقوله - [00:17:49](#)

نعم لابد او براءة مما رمي به من العيوب كالبرص وغيره من الادواء التي يتحاكم الناس فيها مما لا بد فيه من رؤية اهل النظر نعم بها

فلا بأس برؤية العورات للبراءة من ذلك او لاثبات العيوب - [00:18:14](#)

فيه والمعالجة والله اعلم. احسن الله اليكم. شيخنا وبارك الله فيكم ولعلكم ان شاء الله في اللقاء القادم تستكملون ما يتعلق بهذه

الترجمة. من كتاب البخاري رحمه الله تعالى. شكر الله لمعالي الشيخ - [00:18:36](#)

دكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء سابقا شكر الله له ونفع الله به وزاده الله

علما وفقا وتوفيقا وشكر الله لكم احببنا الكرام حسن متابعتكم - [00:18:48](#)

نسأل الله جل وعلا ان يققها واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا جميعا علما وهدى وتوفيقا.

حتى الملتقى بكم في لقاء قادم - [00:18:58](#)

بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:08](#)